أولا : كل مسيحي مخلص يجب ان يؤمن بمجيء المسيح الثاني ، وينتظر ذلك المجيء بأمل ان يحصل قبل وفاته .

ثانياً : ان تأسيس دولة اسرائيل هو اشـــارة الهية وآية تشير الى ان المجيء الثاني سيحصل قريباً ، فكل الاشارات تؤيد ذلك وترجع إلى نصوص توراتية في العهدين القديم والجديد .

ثالثاً : وبناء على ذلك فان كل عون اقتصادي ، أو معنوي ، أو حربي لاسرائيل هو في سبيل الخير ، لأن ذلك يؤيد ويسرع في قدوم المسيح .

رابعاً : وبالتالي فان كل من هو ضد اسرائيل فهو ضد المسيحية وضد الله بالذات .

هذه الفرضيات الأساسية للصهيونية المترسخة في النظرة الانجيلية الحرفية ، نراها واضحة عيانا في اعلان نشرته الجرائد الاميركية في طول البلاد وعرضها ، وضع من قبل اكثر من مئة كنيسة ، أكثرها من المذهب المعمداني . وهذا الاعلان هو واحد من عدة اعلانات مشابهة تهدف الى التأثير في اتجاه السياسة الاميركية والرأي العام الاميركي ، خاصة بعد أن اعلن الرئيس كارتر في السنة الأولى من رئاسته ، انه يؤيد مبدأ الوطن الفلسطيني ، وأيضا بعد اصدار البيان الاميركي ـ السوفييتي المشترك في عام ١٩٧٧ . ونص الاعلان هذا يعطي فكرة عن روح اكثر هذه الاعلانات وعن اتجاهها الحرفي المسيحي (عن جريدة شيكاغو تريبون ١٠ تموز ١٩٧٦) .

« إذا أردت ان تعلم في أي مرحلة من مراحل التاريخ نحن الآن فانظر الى الشعب اليهودي . إن اليهود هم ساعة الله وشعب النبوة . ان ساعة التاريخ الأزلية في دقاتها المتواصلة تذكرنا ان هذا الشعب بقي وسيبقى الى الأبد ، بينما قامت شعوب وانقرضت . وذلك كذلك لأن ارادة الله شاءته ، ولأن الله وعد به ، ولأن الله خطط له ، منذ زمان سحيق .

« إن الله قطع عهداً مع ابراهيم ، ووعده بجزء كبير من أرض الشرق الأوسط كميراث له ولنسله من بعده . هذا العهد لم يكن مشروطا ، كمحبة الله لهذا الشعب . « وهذا هو التاريخ اليوم . وفي استمرار اليهود في العودة الى الأرض الموعودة بالآلاف تكملة وتتمة للنبؤات التوراتية . وكما هو التاريخ اليوم ، فهو غداً . في استمرار الخطوات نحو اهم الاحداث على الاطلاق ، عودة المسيح الى الأرض .

« وبما ان اليهود هم شعب النبوة ، لذلك هم أيضا شعب الأرض . ونحن الذين نؤمن بالله وبوعوده ، نؤيد تأييداً كاملا شعب وأرض اسرائيل ، في البقاء لأن ذلك هو وعد الله ، وهبة الله ، وقضاء الله .

« لذلك فان اي شخص كان ، وأي مجموعة من الدول التي تعارض هذا الحق الالهي ، لا تحارب اسرائيل فقط ، بل تحارب الله والتاريخ بالذات » .

تكمن أهمية هذه الوثيقة في كونها **أولا** تمثل تضامناً وتأييداً مطلقاً مذهبيا لاسرائيل ، **وثانياً** ، انها تعبر عن رأي مجموعة كبيرة من المسيحيين في اميركا .